

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و قال رحمه الله \$ فصل فى السماع .

أصل السماع الذى أمر الله به هو سماع ما جاء به الرسول ( صلى الله عليه و سلم ) سماع فقه و قبول و لهذا إنقسم الناس فيه أربعة أصناف صنف معرض ممتنع عن سماعه و صنف سمع الصوت و لم يفقه المعنى و صنف فقهه و لكنه لم يقبله و الرابع الذى سمعه سماع فقه و قبول .  
( الأول ) كالذين قال فيهم ( و قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن و ألغوا فيه لعلكم تغلبون ) .

و ( الصنف الثانى ) من سمع الصوت بذلك لكن لم يفقه المعنى قال تعالى ( و مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء و نداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ) و قال تعالى ( و منهم من يستمع